

# شرح منظومة الجزرية | | الحلقة 6) | | شرح البيت الثاني | |

د. أيمن سويد

أيمن سويد

نعم اذا شو قال محمد بن الجزري الشافعي؟ الحمد لله صلى الله على نبيه ومصطفاه. هذا هو البيت الثاني من المنظومة الحمد لله  
طل الله على نبيه ومصطفاه الحمد كما عرفه العلماء وكما ترون امامكم على اللوحة - 00:00:00  
هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل يعني التعظيم من نعمة وغيرها نعيد والثناء باللسان على الجميل  
الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها لما بنقول الثناء باللسان - 00:01:12  
خرج الاعتقاد في القلب اذا لم يكن مصحوبا بالنطق. وخرج الفعل انا ممكن اعطي انسان شئ هذا تعبير لكن انا ما نطقت فلا يقال هذا  
ايش هم يكون باللسان على الجميل الاختياري - 00:01:45  
نعم الجميل الاختياري خرج مين الجميل غير الاختياري يعني انسان صوته حسن فلا نحمده لا يعني لا نحمده على حسن صوته ها هذا  
عطاء من الله عز وجل انتبهتوا كيف؟ هادا شو بسموه؟ مدح - 00:02:03  
المدح اه يكون على الجميل غير الاختيار بينما الحمد شو بيكون؟ على الجميل الاختياري انسان تعلم حفظ القرآن. مسلا احد الطلاب  
في المسجد في الحلقة تعب وخالف نفسه واسهر ليله وحفظ القرآن. هذا نحمده على هذا الفعل. لانه اتى بفعل - 00:02:21  
جميل ايش اختياري انتبهتوا كيف؟ نعم على جهة التبجيل يعني الاحترام من نعمة وغيرها. شو معناة من نعمة وغيرها؟ قد يكون  
الحامد اصابه نعمة من المحمود وقد يكون ما اصابه شئ - 00:02:42  
اصاب غيره فقد يكون في الحمد هناك نعمة اتت للحامد من المحمود وقد يكون ما في نعمة. يعني مثلا دكتور طبيب او مختبى في  
المختبرات اكتشف دواء لمرض عضال وانا ما لي علاقة بالموضوع لكن افرح انا واقول له جزاك الله خير بارك الله فيك جلست في  
المختبرات عشر سنوات حتى اكتشفت لنا هذا الدواء وافدت البشرية انا ما - 00:02:59  
اصابني من من خير هذا الانسان شئ. لكنني افرح لان هذا الانسان اتى بشئ آآ فعل جميل اختياري انتبهنا هذا معنى من نعمة وغيرها  
يعني من نعمة تصيب الحامد او من غير نعمة تصيبك - 00:03:24  
هل فهمنا ما معنى ذلك؟ نعم الحمد لله شو بعدين قال صلى الله على هنا جاءت منسوبة لطلال مين؟ لله عز وجل صلى هذا الفعل  
اصله في اللغة يعني دعا - 00:03:40  
طل فلان آآ دعا انتبهنا كيف فلذلك قال علماؤنا كما نرى على اللوحة الصلاة من الله رحمة. يعني اذا نسبت الصلاة الى الله اه صلى الله  
على فلان شو يعني - 00:03:57  
رحمه والملائكة يصلون على فلان شو يعني يستغفر من الملائكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعاء بخير. تضرع ودعاء بخير هذا  
معناه صلى الله على نبيه نبيه تأتي غير مهموزة وتأتي مهموزة - 00:04:12  
فقال العلماء هي مشتقة من النبأ يعني ممكن يكون اصلها نبينه بان النبي مخبر عن الله عز وجل. النبي من النبأ لانه مخبر عن مين عن  
الله عز وجل. وممكن تكون ايش؟ من النبوة - 00:04:39  
النبوة نبوة من الارض شو يعني؟ مكان مرتفع. فسمي النبي نبيا لانه مرفوع القدر ومرفوع القيمة عن سائر البشر اذا اما النبي اما انها  
مشتقة من النبأ او مشتقة من النبوة وهي ايه؟ الرفة - 00:04:57

طبيب من هو النبي قال العلماء انسان كما نرى على اللوحة امامنا ذكر فرج مين ها الانثى انسان خرج غير البشر ذكرن خرج الانثى حر  
خرج مين نعم. عاقل طبعاً. نعم - [00:05:16](#)

اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه ان لم يعني قد يكون امر وقد يكون اه اوحى اليه بشرع يعمل به هو يعمل به هو او يبلغه الى  
غيره فان على الحاليتين شو اسمه - [00:05:35](#)

ما بي هذا بخلاف مين؟ كما نرى على اللوحة الان بخلاف الرسول فالرسول كما نرى على الشاشة هو انسان ذكر حر عاقل اوحى اليه  
بشرع وامر بتبليغه فرقنا بين النبي والرسول - [00:05:54](#)

سمعنا ويا اخوانا نعم لذلك نستطيع ان نضع هذه القاعدة التي ترونها امامكم ان تنبيه النبوة اعم من الرسالة بالكتب يا اخواني بيمر  
معكم كبراة عبارة اعم واخص ما هو العموم والخصوص؟ العموم كثرة الافراد - [00:06:12](#)

والخصوص قلة الافراد عرفت هذا خاص بالنسبة الى هذا يعني افراده اقل هذا عام؟ هذا افراده اكثر. فاذا كان النبي قد يكون آا اوحى  
اليه بالشرع. قد يكون امر بتبليغه وقد يكون ما امر بتبليغه - [00:06:31](#)

بينما الرسول لابد ان يكون ايش مبلغ انتبهنا كيف؟ فمين حيكون عددهم اكثر شو بتوقعوا مين تتوقعوا؟ الانبياء فتح الله عليك  
انتبهنا؟ الانبياء اكثر عددا، بينما الرسل اقل اذا كما نرى امامنا كل رسول - [00:06:47](#)

نبي ولا عكس شو يعني ولا عكس؟ يعني ليس كل نبي رسولا على نبيه ومصطفاه مصطفاه كما نرى امامنا على اللوحة من الصفوة  
وهي الخالص من كل شيء يقول هذا صفوة القول. شو يعني صفوة القول؟ يعني خلاصته. وزبدته - [00:07:08](#)

وثمرته فالنبي صلى الله عليه وسلم صفوة الخلائق. شو يعني صفوة الخلائق؟ خالصهم اه اعظمهم. ففي الصحيح كما نرى امامنا على  
اللوحة انا سيد ولد ادم انا بابي وامي سيد ولد ادم ثم بعد ان قالها شو قال؟ - [00:07:34](#)

ولا فخر. شو معناة ولاء فقر؟ يعني وما قلتها مفتخرا وانما مأمورا عرفتوا كيف؟ عرفتوا شو معناة ولا فخر لما بتمر معكم يعني لم  
اقلها لافتخر عليكم لكن امر صلى الله عليه وسلم ان يبين للامة من هو - [00:07:56](#)

فلا بد ان ينفذ انتبهتوا كيف؟ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك امر ان بين للامة من انت وما منزلتك عند ربك؟ فقال انا سيد  
ولد ادم الى هنا انتهى مين - [00:08:14](#)

التبليغ الذي امر به. ثم قال صلى الله عليه وسلم ولا فخر يعني ما قلتها على سبيل الافتخار وفيه ايضا فيه لم يراجع الضمير للحديث  
الصحيح ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة - [00:08:28](#)

واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وصحح الحاكم فانا من خيار الى خيار الرواية اللي جاييها شيخ الاسلام  
زكريا رحمة الله عليه في الدقائق ما وجدتها ابدأ - [00:08:48](#)

فانا خيار من خيار من خيار ما وجدتها. وانما الذي وجدناه بعد طول بحث فانا من خيار الى خيار وعند الحاكم على نبيه ومصطفاه.  
مين مين نبيه ومصطفاه؟ مين؟ كما نرى امامنا البيت الثالث - [00:09:07](#)

محمد واله وصحبه ومقرى القرآن مع محبه محمد صلى الله عليه وسلم كما نرى امامنا على اللوحة هو علم شو معناة علم يا اخواني؟  
يعني لفظة تطلق على ذات من الذات - [00:09:38](#)

لفظة تطلق على ذات من الذات هذا معنى قولهم هذا اسم علم علم من قول من اسم مفعول المضعف محمدا في عندنا في في اللغة  
العربية حمد يحمد وفي فعل مبالغة مضعف شو معناة مضاعف يعني حرف العين فيه مكرر حمد - [00:10:05](#)

يحمد فهو محمد ان كان فاعلا ومحمد ان كان مفعولا. فنقل من كونه اسم مفعول لخدمة الى مية شو يعني العالمية؟ صار اسم علم  
مسلا مثل كلمة ياسر بعض الناس بيسموننا ياسر اه من اليسر مشتق نعم محمود - [00:10:25](#)

ايضا مشتاق من حمد على وزن مفعول اذا منقول من اسم المفعول انتبهنا كيف يقال لمن كثرت خصاله الحميدة محمد محمد واله ال  
النبي صلى الله عليه وسلم كما نرى امامنا على اللوحة هم مؤمنو بني هاشم وبني المطلب على الاصح - [00:10:44](#)

وصحبه الصحب قيل انها جمع صحابي وقيل اسم جمع هذا بحث نحوي مالنا فيه المهم الصحابي من هو الصحابي؟ كل مسلم لقي

النبي صلى الله عليه وسلم. اذا عبر العلماء باللقية - 00:11:11

ما عبروا بالرؤيا. ليه لانه ممكن يكون الصحابي اعمى كعبدالله ابن امي مكتوم. فلو قلنا من رأى النبي صلى الله عليه وسلم طيب عبد الله بن مكتوم ما رأى انتبهت فعبر شوفوا علمائنا الله يرضى عنهم كيف دقيقين - 00:11:29

تعايير كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة. اذا لا يشترط حتى يقال ان فلانا صحابي طول الصحبة. ولكن كلما طال الصحبة كلما كان فضله اكبر انتبهتوا كيف؟ كلما طالت صحبته للرسول. يعني مسلا ايقاس مسلا سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا

علي؟ يقاس باعرابي جاء فقال - 00:11:45

ايكم محمد؟ فقال الى ما تدعو الى كذا اشهد ان لا اله الا الله وحمل حاله ومشى ها؟ هل هو صحابي على العين والرأس لكن ما يقاس بمن لازم رسول الله السنوات الطوال وسمعه هنا وهنا وجاهد معه وسمع كلام - 00:12:09

وصلى خلفه الى اخره وان كانوا كلهم قد نالوا شرف الصحبة كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة ومات مسلما. هذا القيد وضعه العلماء من اجل نسأل الله العافية لنا ولكم من ارتد من بعض الناس - 00:12:24

هؤلاء اذا ارتدوا شو يبصير؟ يذهب عنهم شرف الصحبة. زاد بعضهم من غير ان يتخلل ذلك ردة. كمان في بعض الحوادث المحدودة جدا. يعني بعضهم ارتدوا ورجعوا ايش اسلموا. فهل لما ارتدوا وعادوا فاسلموا؟ عاد لهم شرف الصحبة؟ ام انه يقبل منهم الاسلام؟

لكن فاتهم شرف الصحبة. لانه صار عندهم هالخلل هاد. هذا - 00:12:42

خلافي ما لنا فيه محمد واله وصحبه ومقرئ القرآن مع ايش مع محبيه مقرئ القرآن القرآن ما هو القرآن كما نرى امامنا على اللوحة هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:05

المتعبد بتلاوته المكتوب بين الدفتين المنقول الينا بالتواتر المتحدى باقصر سورة منه نعيد هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما قلنا المنزل على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خرج مين - 00:13:38

خرج التوراة فانها لم تنزل على محمد وانما انزلت على موسى عليه السلام خرج الانجيل خرج الزبور خرجت صحف ابراهيم انتبهنا المتعبد بتلاوته خرج مين اه الحديث القدسي بارك الله فيك - 00:14:11

المكتوب بين الدفتين اي خرج المنسوخ الذي لم يكتب بين الدفتين نعم المنقول الينا بالتواتر خرجت القراءة الشاذة وكذا المتحدث باقصر سورة من كما نعلم ذلك في القرآن انفأت بسورة من مثله كما قال الله تعالى - 00:14:34

ومقرئ القرآن مع محبه المقول الينا بالتواتر. طب ما هو التواتر؟ ما هو التواتر نرى على اللوحة التي امامنا التواتر هو النقل

المستفيض بخبر من الاخبار احنا الان ما عم نتكلم عن تواتر القرآن عم نتكلم عن التواتر مطلقا. ما هو التواتر - 00:14:55

هو النقل المستفيض بخبر من الاخبار طبقة بعد طبقة من اول الاسناد الى اخره بحيث يحيل العقل اجتماع كل الرواة على الكذب انتبهنا؟ هذا اعلى درجات وصول الخبر الينا. الخبر الذي يأتيك يا اخي بالتواتر ما عاد في اعلى من ذلك - 00:15:20

هو اليقين بذاته وبعينه - 00:15:47